

# علو قدر القرآن الكريم وظهور آياته وبيناته - الشيخ عبد الرحمن البراك (40)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ويقيموا الصلاة ومما رزقناهم ينفقون  
الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:00:00

وبالآخرة أولئك هم المفلحون لا الله سورة البقرة لا شأن اطول سورة في كتاب مما جاء في فضلها ان الشيطان يفر من البيت  
الذي تقرأ فيه ما ورد انها سلام القرآن - 00:00:27

سورة البقرة وال عمران يأتيان يوم القيمة انهم غمامتان او غياياتان او فرقا عن صاحبها وقد افتتحت هذه السورة ببعض الحروف  
المقطعة. والغالب ان الحروف المقطعة انما ترد في السور المكثية - 00:01:18

ولكن سورتان سورة البقرة وال عمران قد افتتحت في هذه الحروف الثلاثة الف لام ميم وفي الحديث المشهور انه عليه الصلاة  
والسلام من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنا - 00:01:46

لا اقول الف لام ميم حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف في الحقيقة الف هو اسم اسم الحرف هو اسم الحرف الاول من  
الحروف هجائية وكل كلمة وكل حرف من هذه الحروف - 00:02:10

ثلاثة حروف هجائية وهي كما تعلمون لا تكتب بلفظ الف تكتب الف حرف والان كذلك ولهذا من لا يعرف ذلك يقرأها الم وهذه  
الحروف المقطعة اختلف المفسرون فيها اختلافا كثيرا - 00:02:48

المراد بها وما قيل فيها انها نوع من الاقسام يعني اقسام القرآن التي هي جمع قسم هذه الحروف ان بعض اسماء الله الالف مثلا من  
الله من اللطيف والميم من - 00:03:29

المنان وما اشبه ذلك ومن الاقوال انها اشارة الى اعجاز القرآن وان القرآن مؤلف من هذه الحروف ومع ذلك لم يستطع العرب ولا  
غيرهم ان يأتوا بمثل هذا القرآن مع انه مؤلف من هذه الحروف التي يتألف منها - 00:04:09

وقوله ذلك اشارة الى هذا الكتاب الموجود المعروف المفسرون معنی ذلك يعني هذا الكتاب اشير اليه بلفظ اشارة البعيد تنبئها على  
علو قدره فإنه رفيع القدر عالي الشأن وهو القرآن وهو الكتاب وهو - 00:04:42

تنزيل وهو الفرقان من القرآن والذكر الحكيم والقرآن الحكيم من الآيات والذكر الحكيم ان الذين كفروا بالذكر ومن اسمائه الذكر لا  
ريب فيه لا يتطرق اليه ريب وبيناته ولا يرتاب فيه الا فاسد العقل - 00:05:34

اعمى البصيرة اما من سمعه وهو عقل وبصيرة فلا بد ان يقر وبعظمته ثم يقول تعالى هدى للمتقين يعني هو هدى لا ريب فيه هذى  
جملة خبرية خبر للمبتدأ ذلك مبتدأ - 00:06:41

لا ريب في جملة في موضع رفع خبر وهدى خبر ثانى للمتقين وال الصحيح ان الوقف عند قوله لا ريب فيه هذا هو الراجح ان يكون  
الوقف قوله لا ريب فيه - 00:07:21

هدى للمتقين يهتدي به المتقون المؤدون المؤدون هم الذين يهتدون بالقرآن ينتفعون في اياته واوامره ونواهيه وهو هدى  
لجميع الناس هدى لجميع الناس كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - 00:07:54  
ما هو صالح لأن يهتدي به كل احد ولكن المهددون به فعلا هم المتقون والمؤدون ورحمة للمؤمنين فحصتهم بالذكر لأنهم المنتفعون

بـه لـانـهـمـ هـمـ المـنـتـفـعـونـ بـهـ المـتـقـونـ هـمـ الـذـيـنـ اـتـقـواـ عـذـابـ اللـهـ وـسـخـطـهـ - 00:08:39

ما اـمـرـهـمـ بـهـ وـتـرـكـ ماـنـهـاـهـ عـنـهـ وـجـعـلـوـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ سـخـطـ اللـهـ وـعـذـابـهـ وـقـاـيـةـ مـنـ طـاعـةـ بـاـوـاـمـرـهـ وـعـذـابـهـ وـنـوـاهـيـهـ وـذـكـرـهـمـ مـتـقـيـنـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ  
الـلـهـ اـمـرـ عـبـادـهـ بـالـتـقـوـيـ وـاـنـثـيـ عـلـىـ الـمـتـقـيـنـ - 00:09:27

لا يـحـصـيـ مـنـ الـاـيـاتـ وـمـدـارـ التـقـوـيـ عـلـىـ تـوـحـيـدـ اللـهـ وـعـبـادـتـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ هـذـاـ هـوـ اـصـلـ الـدـيـنـ وـهـوـ اـوـجـبـ مـاـ يـكـونـ مـنـ يـقـعـ الشـرـكـ  
اـوـجـبـ مـاـ يـجـبـ مـنـ التـقـوـيـ اـتـقـاءـ الشـرـكـ - 00:09:51

الـتـوـحـيـدـ الـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـغـيـبـ يـعـنـيـ بـمـاـ اـخـبـرـهـمـ اللـهـ بـهـ وـرـسـوـلـهـ مـنـ اـمـرـ الـرـيـبـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـذـاتـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ اوـ يـتـعـلـقـ الـمـبـداـ وـالـمـيـعـادـ  
وـغـيـرـهـمـاـ مـنـ الـاـمـرـ الـغـائـبـ كـالـمـلـائـكـةـ الـمـلـائـكـةـ مـنـ عـالـمـ الـغـيـبـ - 00:10:26

يـؤـمـنـوـنـ بـالـغـيـبـ بـمـاـ غـابـ عـنـهـ مـاـ اـخـبـرـوـاـ بـهـ اـخـبـرـ اللـهـ بـهـ وـرـسـوـلـهـ يـؤـمـنـوـنـ يـصـدـقـوـنـ بـهـ وـاـصـلـحـ هـذـاـ الـاـيـمـانـ هـوـ تـوـحـيـدـ الـاـيـمـانـ بـتـفـرـدـهـ  
تـعـالـىـ بـالـاـلـهـيـةـ وـاـنـهـ الـلـهـ الـحـقـ هـذـاـ هـوـ اـصـلـ - 00:10:57

الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ الـاـيـمـانـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـيـكـرـمـاـنـاـ الـصـلـاـةـ يـؤـدـونـهـاـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـمـشـرـوـعـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ صـلـوـاـ كـمـاـ رـأـيـتـمـوـنـيـ  
يـؤـدـونـهـاـ لـمـ يـقـلـ يـصـلـوـنـ بـلـ قـدـ يـقـيـمـوـنـ الـصـلـاـةـ اللـهـ اـمـرـ بـاـكـرـامـ الـصـلـاـةـ فـيـ اـيـاتـ - 00:11:24

وـاقـيـمـوـاـ الـصـلـوـاتـ وـاتـوـاـ الـزـكـاـةـ وـاـنـثـيـ عـلـىـ الـمـقـيـمـيـنـ عـلـىـ وـالـمـحـافـظـيـنـ عـلـيـهـاـ وـهـيـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ الـتـيـ كـتـبـهـ اللـهـ كـلـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ مـاـ  
رـزـقـاـهـمـ يـنـفـقـوـنـ بـوـجـودـ الـخـيـرـ الـمـخـتـلـفـةـ وـاـوـجـبـ ذـكـرـهـ وـاعـظـمـهـ الـزـكـاـةـ يـؤـدـونـ الـزـكـاـةـ - 00:11:53

يـتـصـدـقـوـنـ اوـعـيـ مـاـ رـزـقـاـهـمـ يـنـفـقـوـنـ يـشـمـ الـصـدـقـةـ الـمـفـرـوـضـةـ وـالـصـدـقـةـ الـمـسـتـحـبـ وـهـمـ يـنـفـقـوـنـ فـيـ وـجـوـهـ الـخـيـرـ لـلـهـ وـتـقـرـبـاـ إـلـيـهـ ثـمـ  
قـالـ تـعـالـىـ وـالـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ إـلـيـهـمـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ يـقـولـ وـالـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ - 00:12:30

اـنـهـ صـنـفـ اـخـرـ وـهـمـ اـهـلـ الـكـتـابـ بـعـضـهـمـ يـقـولـ لـاـ هـذـاـ عـلـىـ قـوـلـهـ لـلـمـتـقـيـنـ الـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ الـمـتـقـيـنـ الـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ إـلـيـكـ وـيـؤـمـنـوـنـ  
الـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـغـيـبـ وـالـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ صـفـتـانـ بـمـوـصـوـفـ وـاـحـدـ - 00:13:03

وـقـيـلـ اـنـهـ مـعـصـوـمـ فـعـلـ وـهـمـ الـمـؤـمـنـوـنـ مـنـ حـدـيـثـ الـاـمـةـ وـالـذـيـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ إـلـيـكـ وـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـبـالـاـخـرـةـ هـمـ يـوـقـنـوـنـ  
هـذـاـ هـوـ الـاـمـامـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ اللـهـ عـلـيـهـمـ بـالـاـيـمـانـ عـمـومـاـ - 00:13:29

الـلـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـبـالـيـوـمـ الـاـخـرـ يـوـقـنـوـنـ يـعـنـيـ يـعـلـمـوـنـ وـيـؤـمـنـوـنـ اـيـمـانـاـ لـاـ يـخـالـطـهـ صـكـ عـلـىـ يـقـيـنـ اـنـ مـنـ الـاـخـرـةـ وـبـالـاـخـرـةـ هـمـ يـوـقـنـوـنـ  
الـاـخـرـةـ هـيـ الدـارـ الـاـخـرـةـ نـعـمـ يـاـ مـحـمـدـ ثـمـ ذـكـرـ - 00:13:57

اـوـلـئـكـ عـلـىـ هـدـىـ وـاـوـلـئـكـ هـمـ الـمـفـلـحـوـنـ عـلـىـ هـدـىـ وـبـصـيـرـةـ وـنـورـ وـبـيـنـةـ وـهـمـ الـمـفـلـحـوـنـ وـالـفـلـاحـ وـالـظـفـرـ وـالـفـوـزـ بـالـمـطـلـوـبـ وـهـؤـلـاءـ  
هـمـ اـسـعـدـ النـاسـ نـعـمـ. نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـهـمـ - 00:14:35

نـعـمـ - 00:15:00